

بل وأيضاً على مستوى الروابط التي تجمعها بمحيطها الاجتماعي وفي غالب الأحيان فإن الشخص الذي خلقت من أجله هذه البنية الإدارية لا تنسجم مع القاعدة الأساسية: “الرجل المناسب في المكان المناسب وتعمل كل يد في حقلها المختص” [2]، وقد أخذت «الولايات المتحدة الأمريكية بهذا النظام منذ عام 1882 بعد أن مرت في حقبة زمنية طويلة ساد فيها نظام ” الغنائم للمنتصر حيث كانت العوامل السياسية والعائلية والشخصية تلعب دوراً هاماً في اختيار « system de dépouilles/spoils system » الموظفين، وهذا ما يجعلها ملزمة بتبني سياسة توظيف رشيدة قائمة على مبدأ الجدارة والاستحقاق في شغل المناصب الشاغرة ،